

سواء العاكف فيه والهادي حياوس فان قلت كيف اصاب
الى نفسه مرة في قوله وطهر يتي واصافة الى الناس اخي بقوله
ووضع للناس قلت اما اضافته الى نفسه فعلى سبيل التزييف
والتعظيم لقوله فاقه الله واما اضافته الى الناس فلانه يشترط
فيه جميع الناس لانه موضع صلواتهم انتهى حاور
قبل ان ادم لما هبط الى الارض واستوحش وشكى الوحشة فامر
الله تعالى ببناء الكعبة فيها وطاف بها وفي ذلك البناء الى زمان
نوح عليه السلام فلما كان الطوفان رفع الله البيت الى السماء وفي
موضع البيت مكة ببغداد الى ان دعاه الله ابو ادهم عليه السلام
فامر ببنائه فعن ابي ذر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عز اول مسجد وضع في الارض قل المسجد الحرام قلت ثم قال
قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون عاما ثم جعل
لك الارض مسجدا فحشا ان كنت الصلوة فصل ما اذا انما
فان الفضل فيه مبارك قيل لان الطاعات وسائر العبادات
يتضاعف ويزداد ثوابها انتهى حاور اللام في قوله ولكن
لام الاماي لكن منكم دعاة الى الخير منكم وقيل ان كلمة من
في قوله منكم للبين لا للتبعض وذلك لان الله عز وجل
اوجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على امة في قوله
تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف ونهين

عما المنكر

عن المنكر اما سيد اولسائه او قوله عن ابي عبد الخوري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى منكرا فليغيره
فان لم يستطع فليسا عنه فان لم يستطع فليقله وذلك اضعف
الادمان فعلى هذا يكون معنى الآية كون امة دعاة الى الخير
امرين بالمعروف والنهي عن المنكر ومن قال بهذا يقول الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة اذا قام به واحد سقط عن
الباقيين وقيل ان من هنا للتبعض وذلك ان في الامة من
لا يقدر على المعروف والنهي عن المنكر بحج او ضعف فليس
ادخال اللفظ في قوله ولكن منكم داعية تدعون وقيل ان
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انما يخص من العلماء وولاة
الامر فعلى هذا يكون المعنى لكن بعضكم امر بالمعروف
ناهيا عن المنكر انتهى حاور يعني ولا تكونوا يا معشر
المسلمين كالذين تفرقوا بين اهل الكتاب وهم اليهود
والنصارى في قول الكثر المنكرين واختلفوا اي في دين الله
وامره ونهيه وتبيل تفرقوا واختلفوا بمعنى واحد وانما
ذكرها للتاكيد وقيل تفرقوا بسبب العداوة واستماع
الهمي واختلفوا في دين الله فصاروا قوا مختلفين
انتهى حاور انما قالوا هرو ولم يقول جاء ثم يجوز حذف
علامة الثانية من الفعل في التقديم لتبسيما بعلامته